



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم المناهج وطرق التدريس

برنامج تدريبي لإعداد الطالبة المعلمة بكلية البنات لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها فى ضوء المدخل التواصلي

رسالة مقدمة
للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة فى التربية
تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية

إعداد

أحمد محمد معوض محمود

إشراف

الأستاذ الدكتور

ريم أحمد عبد العظيم

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد
كلية البنات- جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور

ثناء عبد المنعم رجب

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية البنات- جامعة عين شمس



Ain shams university

Women's faculty

Teaching Methodology & Curricula Department

Training Program for the Preparation of the Teacher student
at Women's Faculty for Teaching the Arabic Language
to Non-Native Speakers According To Communicative Approach

A. Thesis

Submitted Ph.D. Degree of Philosophy in Education

(Curricula & Teaching Methods of Arabic Language)

Prepared by

Ahmed Mohammad Moawad Mahmoud

Supervised by

Thanaa Abdel Menam Ragab

Professor of Curricula & Methods
of Teaching Arabic Language

Women's faculty

Ain Shams University

Reem Ahmed Abdel Azeem □

Professor Assistant of Curriculum & Methods
of Teaching Arabic Language

Women's faculty

Ain Shams University

2017- 1438



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم المناهج وطرق التدريس

برنامج تدريبي لإعداد الطالبة المعلمة بكلية البنات لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء المدخل التواصلي

رسالة مقدمة
للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية
تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية

إعداد

أحمد محمد معوض محمود

إشراف

الأستاذ الدكتور
ريم أحمد عبد العظيم

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد
كلية البنات- جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور
ثناء عبد المنعم رجب

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية البنات- جامعة عين شمس

٢٠١٧-١٤٣٨ هـ-٢٠١٧ م



كلية البنات
قسم المناهج وطرق التدريس

صفحة العنوان: "برنامج تدريبي لإعداد الطالبات المعلمات بكلية البنات لتعليم اللغة العربية
لغير الناطقين بها في ضوء المدخل التواصلي

اسم الطالب: أحمد محمد معوض محمود

الدرجة العلمية: الدكتوراه

القسم التابع له: المناهج وطرق التدريس

اسم الكلية: كلية البنات للأداب والعلوم والتربية

الجامعة: جامعة عين شمس

سنة التخرج: ٢٠٠٠م

سنة البحث: ٢٠١٧م



كلية البنات قسم المناهج وطرق التدريس

اسم الطالب: أحمد محمد معوض محمود

العنوان الرسالة: "برنامج تدريبي لإعداد الطالبة المعلمة بكلية البنات لتعليم

اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء المدخل التواصلية"

اسم الدرجة: الدكتوراه في فلسفة التربية (مناهج وطرق تدريس اللغة العربية)

لجنة الإشراف

الوظيفة: أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
الوظيفة: أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد

الاسم: أ.د/ ثناء عبد المنعم رجب
الاسم: أ.م.د/ ريم أحمد عبد العظيم

تاريخ البحث: / / ٢٠١٧م

الدراسات العليا:

أجيزت الرسالة بتاريخ: / / ٢٠١٧م

ختم الإجازة

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

/ / ٢٠١٧م

/ / ٢٠١٧م

مستخلص البحث

اسم الباحث / أحمد محمد معوض محمود

عنوان البحث/

"برنامج تدريبي لإعداد الطالبة المعلمة بكلية البنات لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء المدخل التواصلي"

جهة البحث:

جامعة عين شمس - كلية البنات - قسم المناهج وطرق التدريس.

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى بناء برنامج تدريبي مقترح لإعداد الطالبة المعلمة بكلية البنات لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء المدخل التواصلي

ولتحقيق هذا الهدف أعد الباحث قائمة بالمتطلبات المناسبة لإعداد الطالبة المعلمة بكلية البنات لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ثم حدد الوضع الراهن لبرنامج إعداد الطالبة المعلمة بكلية البنات شعبة اللغة العربية (تربوي/ أساسي)؛ وذلك في ضوء مدي تلبية متطلبات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من خلال تحليل ذلك البرنامج بهدف التعرف علي مقرراته ومدي إسهام هذه المقررات في إكساب الطالبة المعلمة متطلبات تعليم العربية لغير الناطقين بها، ثم قام ببناء البرنامج التدريبي مما استلزم تحديد معايير بنائه، وأهدافه، ومحتواه، وطرائق وأساليب التدريب المناسبة-والوسائل والأنشطة اللغوية- ووسائل وأساليب التقويم، كما أعد دليلي المدرب والمتدربة لدروس البرنامج وورش العمل، ثم شرع الباحث في التطبيق الميداني؛ مما استلزم بناء أداتي البحث (الاختبار - بطاقة الملاحظة)، واختيار مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) من الطالبات المعلمات بالفرقة الرابعة وتطبيق أداتي البحث علي المجموعتين تطبيقاً قُبلياً، ثم تدريس موضوعات البرنامج القائم علي المدخل التواصلي لطالبات المجموعة التجريبية، ثم إعادة تطبيق أداتي البحث علي المجموعتين (التجريبية والضابطة) تطبيقاً بعدياً

وقد أشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج التدريبي القائم علي المدخل التواصلي في إكساب الطالبة المعلمة بكلية البنات متطلبات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

الكلمات المفتاحية:

تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، المدخل التواصلي

شكر وتقدير

إن الفضل كل الفضل لله رب العالمين الذي هداني لهذا العمل، وشرح صدري لإتمامه فله سبحانه عظيم الشكر والثناء، كما أن المقام لا يسعني حديثاً لتقديم عرفان الفضل لأساتذتي الكرام سائلاً الله -تعالى- في هذه الأيام المباركة أن يجزيهم عني خير الجزاء

لذا فإنني أتقدم بأسمي آيات الشكر للأستاذة الدكتورة / **ثناء عبد المنعم رجب** أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بكلية البنات - جامعة عين شمس علي ما قدمته لي من عون صادق وعطاء فياض في توجيهي وإرشادي فلقد افاضت علي من علمها الكثير، فكان عطاؤها وما يزال بلا حدود فجزاها الله عني خير الجزاء وحفظها الله من كل سوء ومكروه وزادها حبا وتقديرا من ابنائها وتلاميذها الباحثين.

واسمحوا لي أن أتقدم بعميق تقديري وعرفاني بالفضل للأستاذة الدكتورة/ **ريم أحمد عبد العظيم** أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بكلية البنات جامعة عين شمس، فقد بذلت معي من الجهد والوقت ما يعجز القلم عن تسجيله، وتتضاءل المفردات عن إقراره، فكانت نعم الأخت، والأستاذ، فلها من الله خير الجزاء، ولها مني كل مشاعر الاحترام والتقدير والدعاء بموفق في الصحة والسعادة.

وأحمد الله أن هياً لمناقشة هذا البحث عالماً جليلاً، ورائداً من رواد تطوير المناهج التربوية، والمشهود له بعطاءه العلمي ومنهجيته السديدة، فهو المثل الذي يحتذي به في عطاء الأستاذ، وفي تواضع العالم الأستاذ الدكتور/ **صابر عبد المنعم محمد** أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بكلية الدراسات العليا للتربية بجامعة القاهرة، فله من الباحث كل الإجلال والتقدير علي تفضله لمناقشة هذا البحث.

والشكر موصول للأستاذة الدكتورة/ **إحسان عبد الرحيم فهمي** أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بكلية البنات جامعة عين شمس صاحبة الخلق الرفيع النموذج والقدوة، التي لم تبخل يوماً بوقتها ولا بعطائها العلمي البارز في مساعدة الباحثين، وتقديم التوجيهات العلمية السديدة، فلها كل الشكر والتقدير علي تفضلها بمناقشة هذا البحث

كما أتوجه بخالص شكري وكريم أمنيائي إلي من أدين لهما بفكري وحياتي - والدي ووالديتي - نبع الحنان وفيض الرحمة، بارك الله في عمرهما، ووفقني الله في رعايتهما، وإلي الشموس التي أضاعت حياتي أخي وزوجتي وأبنائي تلك الأسرة التي عانت وأعانت وتحملت الكثير من أجل هذا البحث، فله مني كل التقدير والاحترام.

وعلي طريق البحث لمسات وفاء، وبصمات صادقة أقر بها، وأدين بفضلها لزملائي وإخواني عرفانا بعون وفي، ومؤازرة حقيقية تجسد التعاون في أسمى معانيه.

إلي كل هؤلاء أتقدم بوافر شكري وتقديري، وفي الختام أدعو الله -تعالى- أن يكون لهذا الجهد المتواضع فائدة ترجي، ونفع يتحقق، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم والحمد لله رب العالمين.

إهداء

إلى أساتذتي الكرام وزملائي بالعمل التربوي

إلى والدي .. أجلالة وتقديراً

إلى أسرتي الصغيرة .. عطاءً ووفاءً

إلى أختي .. محبة وامتناناً

**إليهم جميعاً أقدم حلام العمر وأمل المستقبل
اعتزازاً بوفاء نادى في هذه الأيام**

الباحث

فهرس الموضوعات

الفصل	الموضوع	رقم الصفحة
الأول	الإطار العام للبحث (مشكلة البحث – تحديدها وخطة دراستها)	١٨-٣
	أولاً: المقدمة	٣
	ثانياً: الإحساس بالمشكلة	٩
	ثالثاً: تحديد المشكلة	١١
	رابعاً: حدود البحث	١٢
	خامساً: تحديد المصطلحات	١٢
	سادساً: منهج البحث	١٤
	سابعاً: أدوات البحث	١٤
	ثامناً: فروض البحث	١٤
	تاسعاً: خطوات البحث وإجراءاته	١٥
	عاشراً: أهمية البحث	١٨
الثاني	تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بين متطلبات الإعداد وتطبيقات المدخل التواصلي	٨٨-٢١
	■ المقدمة	٢١
	المحور الأول معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها (متطلبات إعداده وأساليب تدريبيه)	٤٢-٢٢
	أولاً: معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها (أهميته ومبررات إعداده)	٢٢
	(أ) أهمية إعداد معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها	٢٢
	(ب) مبررات إعداد الطالبة المعلمة بكلية البنات لتعليم العربية لغير الناطقين بها	٢٧
	ثانياً: مجالات إعداد معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها	٢٧
	ثالثاً: التحديات التي تواجه إعداد معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها	٢٩
	رابعاً: تدريب معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (أهميته-أهدافه- أساليبيه)	٣١
	(أ) أهمية تدريب معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها	٣١
	(ب) أهداف تدريب معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها	٣٤
	(ج) أساليب تدريب معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها	٣٧

٥٩-٤٢	المحور الثاني اللغة العربية أهميتها ومشكلات تعليمها لغير الناطقين بها	
٤٢	أولاً: مكانة اللغة العربية وأهميتها في العالم المعاصر	
٤٥	ثانياً: أهمية تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها	
٤٩	ثالثاً: أهداف تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها	
٥١	رابعاً: مشكلات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها	
٨٣- ٥٩	المحور الثالث المدخل التواصلية أسسه النظرية وتطبيقاته التربوية لإعداد معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها	
٥٩	أولاً: مفهوم التواصل	
٦٢	ثانياً: التواصل اللغوي مفهومه وأهميته	
٦٢	(أ) مفهوم التواصل اللغوي	
٦٤	(ب) أهمية التواصل اللغوي	
٦٧	ثالثاً: المدخل التواصلية في تعليم اللغة (مفهومه-أسسه-خصائصه)	
٦٧	(أ) مفهوم المدخل التواصلية	
٦٩	(ب) أسس ومبادئ المدخل التواصلية	
٧٢	(ج) خصائص المدخل التواصلية	
٧٧	رابعاً: إستراتيجيات المدخل التواصلية وتطبيقاته في برامج إعداد معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (ملاحق وتصورات)	
٨٤	❖ معطيات الإطار النظري	
١٤٦-٩٤	أدوات البحث وإجراءاتها	الثالث
٩٤	المقدمة	
٩٥	المحور الأول: تحديد متطلبات البرنامج التدريبي اللازمة والمناسبة لإعداد الطالبة المعلمة بكلية البنات لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها	
١٠٣	المحور الثاني: تحديد واقع برنامج إعداد الطالبة معلمة اللغة العربية بكلية البنات جامعة عين شمس في ضوء مدي تلبية متطلبات الإعداد	
١٠٧	المحور الثالث: تحديد معايير بناء البرنامج التدريبي	
١١٣	المحور الرابع: بناء البرنامج التدريبي المقترح لإعداد الطالبة المعلمة بكلية البنات لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.	
١٢٧	المحور الخامس: التجريب الميداني للبرنامج التدريبي المقترح	

الرقم	المحتوى	الصفحة
١٧٣-١٤٩	نتائج البحث: تحليلها وتفسيرها	
١٤٩	المقدمة	
١٥٠	المحور الأول: نتائج خاصة بفاعلية البرنامج التدريبي المقترح في اكساب الطالبات المعلمات الجانب المعرفي للمتطلبات اللازمة والمناسبة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.	
١٥٠	أولاً: فاعلية البرنامج التدريبي في اكساب الطالبة المعلمة الجانب المعرفي للمتطلبات (ككل)	
١٥٣	ثانياً: فاعلية البرنامج التدريبي في اكساب الطالبة المعلمة الجانب المعرفي لكل من المتطلبات المعرفية والمهارية (كل علي حدة).	
١٥٧	▪ مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بفاعلية البرنامج التدريبي في إكساب الطالبة المعلمة الجانب المعرفي من المتطلبات (ككل- كل علي حدة).	
١٦٠	المحور الثاني: نتائج خاصة بفاعلية البرنامج التدريبي المقترح في اكساب الطالبات المعلمات الجانب المهاري للمتطلبات اللازمة والمناسبة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.	
١٦٠	أولاً: فاعلية البرنامج التدريبي في اكساب الطالبة المعلمة الجانب المهاري للمتطلبات تدريس الاستماع (ككل - كل مجال علي حدة)	
١٦٥	ثانياً: فاعلية البرنامج التدريبي في اكساب الطالبة المعلمة الجانب المهاري للمتطلبات تدريس القراءة (ككل- كل مجال علي حدة)	
١٧١	▪ مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بفاعلية البرنامج التدريبي في إكساب الطالبة المعلمة الجانب المهاري من المتطلبات (ككل - كل علي حدة).	
ملخص البحث		
(نتائجه - توصياته - مقترحاته)		
١٧٦	● أولاً: ملخص البحث	
١٨٢	● ثانياً: ملخص نتائج البحث	
١٨٣	● ثالثاً: توصيات البحث	
١٨٣	● رابعاً: مقترحات البحث	
مراجع البحث		
١٨٧	● أولاً: المراجع العربية	
٢٠٢	● ثانياً: المراجع الأجنبية	

فهرس الأشكال

الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
١	يوضح المشكلات التي تواجه الدارسين غير الناطقين بالعربية	٥٩
٢	يوضح أطراف عملية التواصل	٦١
٣	يوضح أسس المدخل التواصل	٧٢

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١	محتوي قائمة متطلبات إعداد الطالبة المعلمة (الصورة المبدئية)	٩٦
٢	محتوي قائمة متطلبات إعداد الطالبة المعلمة (الصورة النهائية)	١٠٢
٣	مكونات برنامج إعداد الطالبة المعلمة بكلية البنات	١٠٤
٤	النسبة المئوية لنتائج تحليل برنامج إعداد الطالبة المعلمة	١٠٥
٥	الوحدات التي شملها البرنامج التدريبي (عدد المحاضرات وورش العمل)	١١٦
٦	توزيع أسئلة الاختبار وفقا للمستويات المعرفية (الصورة المبدئية)	١٣٠
٧	المواصفات الخاصة بالاختبار التحصيلي	١٣٢
٨	توزيع أسئلة الاختبار وفقا للمستويات المعرفية (الصورة النهائية)	١٣٣
٩	الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار التحصيلي	١٣٥
١٠	الأداءات التي تشتمل عليها بطاقة الملاحظة وأوزانها النسبية	١٣٨
١١	حساب ثبات بطاقة الملاحظة	١٤٠
١٢	قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي.	١٤٢
١٣	قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة.	١٤٣
١٤	توزيع الخطة الزمنية المحددة لتطبيق وحدات البرنامج ودروسه.	١٤٤
١٥	الأساليب الإحصائية ومجال استخدامها	١٤٦
١٦	قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي (ككل)	١٥٠
١٧	قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي (ككل)	١٥٢

١٨	قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في كل من المتطلبات المعرفية والمهارية (كل علي حدة)	١٥٣
١٩	قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في كل من المتطلبات المعرفية والمهارية (كل علي حدة)	١٥٥
٢٠	قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الاستماع (ككل)	١٦٠
٢١	قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الاستماع (ككل).	١٦٢
٢٢	قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الاستماع (كل مجال علي حدة)	١٦٤
٢٣	قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة القراءة (ككل)	١٦٦
٢٤	قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة القراءة (ككل)	١٦٩
٢٥	قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة القراءة (كل مجال علي حدة)	١٦٤
٢٦	الجدول الزمني لتوزيع دروس البرنامج وموضوعاته	٢٥٢

فهرس الرسوم البيانية

١	متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي (ككل)	١٥١
٢	متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي (ككل)	١٥٢
٣	متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في كل من المتطلبات المعرفية والمهارية (كل علي حدة)	١٥٤
٤	متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في كل من المتطلبات المعرفية والمهارية (كل علي حدة)	١٥٦
٥	متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الاستماع (ككل)	١٦١
٦	متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الاستماع (ككل)	١٦٣

٧	متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطة ملاحظة الاستماع (كل مجال علي حدة)	١٦٥
٨	متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة القراءة (ككل)	١٦٧
٩	متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة القراءة (ككل)	١٦٨
١٠	متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة القراءة (كل مجال علي حدة)	١٧٠

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
١	قائمة بأسماء السادة المحكمين وتوصيفهم	٢١١
٢	القائمة المبدئية لمتطلبات إعداد الطالبة المعلمة بكلية البنات.	٢١٥
٣	القائمة النهائية لمتطلبات إعداد الطالبة المعلمة بكلية البنات	٢٢٢
٤	تحليل محتوى مكونات برنامج إعداد الطالبة معلمة اللغة العربية الشعبة التربوية كلية البنات، جامعة عين شمس	٢٢٨
٥	معايير بناء البرنامج التدريبي المقترح لإعداد الطالبة المعلمة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (الصورة النهائية)	٢٣٤
٦	البرنامج التدريبي المقترح لإعداد الطالبة المعلمة بكلية البنات	٢٣٩
٧	دليل المدرب لدروس البرنامج وورش العمل القائم علي المدخل التواصل	٢٤٨
٨	دليل المتدربة لدروس البرنامج وورش العمل القائم علي المدخل التواصل	٣٩٦
٩	الاختبار التحصيلي لقياس الجانب المعرفي لمتطلبات إعداد الطالبة المعلمة بكلية البنات (الصورة النهائية)	٤٥٩
١٠	مفتاح تصحيح الاختبار التحصيلي لقياس الجانب المعرفي لمتطلبات إعداد الطالبة المعلمة بكلية البنات.	٤٧٣
١١	بطاقة الملاحظة لقياس الجانب المهاري لأداء الطالبة المعلمة (الصورة النهائية)	٤٨١

الفصل الأول

مشكلة البحث : تحديدها وخطة دراستها

يهدف هذا الفصل إلى تناول مشكلة البحث أهمية واهتمامًا، وإحساسًا، وتحديدًا ثم بيان حدود البحث وتحديد مصطلحاته، وفروضة، والخطوات والإجراءات المتبعة في معالجتها، فضلاً عن توضيح أهمية هذا البحث، وما يمكن أن يسهم به في الميدان، وفيما يلي عرض لهذه الجوانب:

أولاً: المقدمة

تعد اللغة وسيلة الاتصال الإنساني، ونظامًا للتعبير، ومنهجًا للتفكير، وبدونها يصعب التواصل والتفاهم بين الشعوب، وهي منهج للتفكير اختص بها الإنسان دون باقي الكائنات، ومظهر من مظاهر نموه العقلي والحسي والحركي، بل هي الوعاء الذي يحوي خبراته، ويعبر به عن ثقافته، فباللغة يعبر عما يدور في عقله، وما يكن في خلجات نفسه، فمن خلالها يمكن التواصل مع الآخرين إرسالاً واستقبالاً، كما أنها تعد معياراً من المعايير التي تدل على تقدم الأمم، ولهذا حرصت الشعوب على نشر لغاتها خارج نطاق المتكلمين بها؛ لأن ذلك يمنحها هيمنة فكرية وثقافية، وهذا هو أحد أسرار عناية الشعوب بلغاتها والعمل على نشرها.

واللغة العربية بتراتها الأدبي الضخم إحدى اللغات العظيمة في العالم فمنذ العصور الوسطى تمتعت هذه اللغة بالعالمية التي جعلتها إحدى لغات العالم العظيمة، مثل: اليونانية، واللاتينية، والإنجليزية، والفرنسية، والإسبانية، والروسية، وهذا الوضع بالنسبة للعربية لا يعكس - فقط - عدد المتكلمين بها بل يعكس أيضاً المكانة التي احتلتها في التاريخ والدور المهم الذي لعبته، وما تزال تلعبه في تنمية المجتمعات العربية والإسلامية (فتحي يونس، ٢٠٠٥، ١٨)^١

لذا تحتل اللغة العربية مكانة بارزة عند العرب حيث إنها تعمل على تنمية الولاء والانتماء والوحدة الوطنية والقومية، فهي من أبرز ما يتميز به العرب وأقوي رابط يشدهم إلى تاريخهم، ويظهر استمراريتهم، وبقاءهم، فالعربي لا يعرف بهيئته وسمات وجهه، وإنما يعرف بلغته.

وتبرز أهمية اللغة العربية عند العرب حينما نجد الدين الإسلامي الذي تدين به الأكثرية الساحقة من العرب جاء مقروناً باللغة العربية، إذ ليس من اليسير قراءة القرآن الكريم والحديث الشريف، وفهمهما، واستيعاب معاني هذا الدين من غير معرفة اللغة العربية. (محمود الناقية، ١٩٩٧، ١٥: ١٧)

^١ يلتزم الباحث طريقة التوثيق التالية: (الاسم واللقب مع المؤلف العربي، واللقب فقط مع المؤلف الاجنبي، سنة النشر، رقم الصفحة)